

«الطبية - اليسوعية» حرم من دون دخان

وتقول: «إن الجمعية عضو في اللجنة الوطنية لوضع استراتيجية لمكافحة التدخين في لبنان، ونحن نعمل على قانون جديد يمنع التدخين كلياً في الأماكن العامة ويمنع الدعايات المتعلقة بالتدخين ويضع صورة واضحة عن أضرار التدخين على لعبة السجائر».

وترى عضو نادي «روتار آكت» - بيروت ماغدا طنجر أن «الحملة تصب في صلب اهتمام النادي الذي يعمل على مكافحة التدخين وتوعية الشباب والضغط باتجاه إصدار قوانين فاعلة تمنع التدخين وتحفظ حقوق غير المدخنين وتخفف كلفة الفاتورة الصحية التي هي أعلى بكثير من الأرباح التجارية المحققة».

وتتحدث عن الحملة التي نفذها النادي في الجميزة، حيث تمكن من جعل النوادي الليلية تلتزم بليلة من دون تدخين في الأسبوع»، ونحن مستمرون في سبيل تحقيق الهدف المنشود».

ويشير ممثل شركة «فايزر» للأدوية جورج شهوان الى أن الشركة ستجري فحوصاً لنسبة ثاني أكسيد الكربون (CO) في جسد الطلاب المدخنين وغير المدخنين وستعرض عليهم دواء يعالج مسألة الإدمان، أملاً صدور قانون فعال ووجود إرادة جدية لدى المسؤولين، ولا سيما أن التدخين يؤدي الى مشاكل في القلب والضغط وصولاً الى الأمراض السرطانية، ما يكبد وزارة الصحة أعباء إضافية.

إدماهم التدخين وتوزيع التفاح عوضاً عن إشعال سجائر. كما سيعمل مكتب الرياضة في الجامعة على إجراء فحوص اللياقة البدنية».

وتؤكد أن «القرار بعد 3 أيار/مايو المقبل سيكون صارماً، ليس على أساس عقاب، إنما تحفيز الطلاب على إجراء رقابة ذاتية على أنفسهم وتقديم البدائل لهم، من مساعدة أو أماكن خارجية خاصة للمدخنين». وتلفت ممثلة جمعية «حياة حرة بلا تدخين» المشاركة في الحملة، أنطوانيت الشيخ، الى أن الجمعية تعمل لجعل المدارس خالية من التدخين بالتعاون مع مدير عام التربية فادي يرق والأب مروان ثابت، وقد نجحت في جعل 3 مدارس لغاية اليوم خالية من التدخين.

تحت عنوان «أعطيني قداحة يعطيك تفاحة»، بادر حرم العلوم الطبية والتمريضية في «جامعة القديس يوسف» في المتحف الى إطلاق حملة «حرم من دون دخان» بهدف توعية الطلاب والأساتذة والموظفين حول أضرار التدخين وطرق الإقلاع عنه، ليكون بذلك، الحرم الثاني في الجامعة بعد حرم «العلوم الاجتماعية» الذي يتخذ قرار منع التدخين.

وتمتد الحملة التي أطلقها المركز الجامعي للصحة المجتمعية والعائلية في الجامعة لمدة شهرين وسيتم خلالها حملات إعلانية وتوزيع ملصقات ومسابقة «أفضل شعار» ومحاضرات، وتختتم بإعلان الإجراءات المتخذة لمنع التدخين في الحرم اعتباراً من 3 أيار/مايو المقبل.

وتوضح مديرة المركز الجامعي للصحة هييام قاعي لـ«المستقبل» أن «مجلس الحرم الجامعي اتخذ قرار منع التدخين بالتعاون مع ممثلي الهيئات الطلابية، بهدف توعية الطلاب وتذكيرهم بمضار التدخين وتقديم وسائل متعددة للمدخنين تساعدهم في الإقلاع مثل اللجوء الى عيادة ضد التدخين والاستعانة بطبيب، ونحن نقدم خدمات مجانية في مركزنا في مجال وقف التدخين».

وتشير الى أن الحملة «تتم بالتعاون مع جمعيات تعنى بوقف التدخين وشركات طبية معالجة، وتتضمن استمارة للوقوف عند آراء الطلاب ومدى



(أحمد عزاقير)

● الطلاب يتابعون الحملة